

## ٤٢٢- المجلس الفقهي الرابع والعشرون بعد المائتين ٠١ رجب

٥٢٠٢ - ١ - ٠١ هـ ٦٤٤١

محمد هشام طاهري

الا ليستو الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتبعون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#)

وبعد فهذا هو المجلس الرابع والعشرون بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ودام امنها وايمانها نبداً على بركة الله ونحن في يوم الجمعة - [00:00:46](#)

العاشر من شهر رجب الحرام عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبداً بالاسئلة الواردة ثم نفتح المجال للحاضرين يقول السائل ما الراجح هل يوجد مجازا في القرآن - [00:01:05](#)

واذا كان موجودا هل يوجد ايضا في السنة اذا كان المقصود بالمجاز والاصطلاح المعروف عليه عند المجازيين وهو ان المجاز ما يصح نفيه والحقيقة ما لا يصح نفيه المجاز ما يصح نفيه والحقيقة ما لا يجوز نفيها - [00:01:27](#)

مثال ذلك قالوا اذا قلت رأيت شجاعا يخطب قالوا لا يجوز نفي هذا الكلام واذا قلت رأيت اسدا يخطب يجوز ان تقول هذا ليس بصحيح. انت ما رأيت اسدا يخطب - [00:01:53](#)

انت رأيت شجاعا يخطب اذا كان المقصود بالسؤال هو هذا المجاز فهذا المجاز طاغوت سماه ابن القيم طاغوت يراد من ورائه ان المجازي كل اية لا يوافق هواه وعقله يؤوله ويقول هذا مجاز - [00:02:08](#)

ففتح هذا الباب هو الذي ادى بالناس الى الباطنية قالوا في الاول مجاز لكن ليس في العقائد بايش مجاز في بعض مسائل الأحكام بعدين قالوا مجاز في بعض الصفات بعدين قول مجاز كل الصفات مجاز - [00:02:32](#)

بعدين قالوا لا الاسماء والصفات مجاز معنا مجاز. يعني انت تقول الله رحيم لكن لا يجوز ان تقول له يوصف بالرحمة. اعوذ بالله كلام خطير حتى وصل الامر الى الباطنية ان قالوا - [00:03:01](#)

الدين كله مجاز ما في كله خيال ما في جنة ولا في نار ولذلك لا تستغرب عندما سماه ابن القيم طاغوتا لانه يؤدي الى افساد دين الله عز وجل اذا كان هذا هو المقصود بالمجاز - [00:03:20](#)

في القرآن او في السنة او في لغة العرب فهذا لا اصل له لا في القرآن ولا في السنة ولا في لغة العرب اذا كان المقصود بالمجاز التشبيه الاستعارة الكناية - [00:03:40](#)

هذه اساليب بلاغية لا يمكن انكارها تسميتها مجازا اصطلاح حادث لا يجوز الالتفات اليه فلما نقول قال الله جل وعلا جدارا يريد ان ينقض ويأتي احد الناس ويقول جدارا يريد بمعنى يقرب ان ينقض ان يسقط - [00:03:53](#)

هذا التفسير مقبول ونسبة الارادة الى المجاز قالوا من باب التشبيه هذا يسمونه مجاز بهذا المعنى ما اما ان يقول الجدار لا يريد هذا يعني عكس كلام الله. الله يقول يريد هو يقول ما يريد. هذا ما يجوز - [00:04:22](#)

فاذا قال طيب كيف يريد؟ كيف لا نعلم؟ نحن لسنا مخاطبين كيف يريد القرية التي فيها واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها. قالوا القرية ما تسأل العير ما تسأل - [00:04:47](#)

انما يسأل اهل القرية واهل العير طيب اذا انتم ما تفهمون تفسير كلام الله. اسألوا السلف. اسألوا الصحابة والتابعين. شنو معنى هذا الكلام؟ مو انكم يقولون لا خلاص هذا غير صحيح القرية لا تسأل. الله يقول واسألوا القرية وانتم تقول لا ما تسألون القرية -

[00:05:05](#)

ايش الكلام هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن احد جبل يحبنا ونحبه يقول الجبل لا يحب كيف يحب؟ الجبل جماد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحب وانت تقول ما يحب - [00:05:25](#)

وين عقلك وين ايمانك؟ هذا كلام خطير يا اخوة وقد كنت اقول بوجود المجاز برهة من الزمن وذكرت ان الخلاف بين القول بالمجاز وعدمه اتبعت فيه ابن قدامة رحمه الله انه خلاف - [00:05:41](#)

لفظية كما في كتابي المجلد الاول المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم وانا راجع عن هذا القول الان حيا وعندما اموت واكدت انه لا يوجد مجاز في كتابي الاول امتعوا ذوي العرفان - [00:06:06](#)

فيما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن. وبينت باكثر من ثلاثين وجها انه لا يوجد مجاز في كتاب الله عز وجل. ولا في سنة صلى الله عليه وسلم بل ولا في لغة العرب - [00:06:28](#)

هذا في كتابي الاخير التبيان في انواع علوم القرآن يقول السائل ما جوابنا على الاشاعرة مثلا لما قالوا قلت بان اليد معناه معلوم فما تعريف اليد لله عز وجل عندكم - [00:06:43](#)

هاي مشكلة الاشاعرة ليس في ما هو معنى اليد عندهم ولا هو معنى العين عندهم مشكلة الاشاعرة في التشبيه نقول لهم انتم تفهمون لغة العرب او لا تفهمون ان قالوا نفهم لغة العرب - [00:07:00](#)

قلنا لهم نحن العرب تقول خذ من يدة الباب يلا يدة الباب عرف لنا يدة الباب تعاريف المنطقية والفلسفية ما تلزمننا في هذه الامور يد الباب من لا يعرف يد الباب؟ - [00:07:18](#)

طيب يد الانسان من لا يعرف يد الانسان؟ يد النملة من لا يعرف يد النملة يد الفيل من لا يعرف يد الفيل اسأله سؤال واحد. قل له انت الان اذا قرأت ترجمة للقرآن الكريم. وجاء عند هذه الاية يد الله فوق ايديهم - [00:07:35](#)

كيف تجدها مكتوبة؟ ها عبد الحافظ كيف مكتوبة كمل العبارة يد الله اي يد الله فوق ايديهم بالفارسية بالانجليزية مثل ما قال عبد الحفيظ هان هيز هان زين زين هند صح - [00:07:54](#)

كل واحد يفهم لكن لما تبي تجي تقول لي كيف يده يا اخي ليس لله كيف ليس لاي صفات الله كيف تريد ان تفهم ان يد الله لا بد ان يكون مثل يدك شحم ولحم وعظم هذي مشكلتك - [00:08:21](#)

هذا مثل الذي يقول انت تقول ان الله يجيك ملحد اسمع يا عبد الله جاك ملحد قال اتقوا الله موجود شو تقول موجود ولا غير موجود؟ وجود حقيقي ولا ذهني خيالي - [00:08:42](#)

حقيقي وجود حقيقي لله عز وجل. اذا له ذات عليا فوق المخلوقات. تعالى الله ها عما يقول الظالمون علوا كبيرا هو فوق المخلوقات. كيف ذاته يا عبد الله لا نعلم ليس كمثل شئ ليس كذاته شئ. وهو السميع البصير - [00:08:56](#)

ما يجيني واحد يقول انا اول الذات ليش تأول الذات؟ قال انا ما فهمت كيف الذات. يا اخي فهمك لعدم الكيف لا يخونك ولا يجوز لك ان تنكر المعنى كيف؟ ساضرب لكم مثال - [00:09:18](#)

انا شخصيا والله الى الان منذ ان مسكت الهاتف سنة سبع وتسعين او ثمانية وتسعين الى الان والله اني لاعجب كيف صوتي يذهب من هنا مع شخص اخر في بلد اخر - [00:09:38](#)

تختلط الاصوات انا لا اعرف وكوني لا اعرف هل يجوز ان انكر وجود الهاتف في الاتصال يا اخواني الانسان لا يعرف كثير من الاشياء لكن لا يجوز له ان ينكر - [00:09:54](#)

كل واحد منا الان عندما تنام تعرف ان روحك خرجت كيف خرجت؟ والله لا نعلم. هل يجوز ان ننكر الروح؟ اين العقول هل يجوز ان نقول لا لا يوجد روح؟ لماذا لا يوجد روح؟ لاننا ما نعرف ما هو تعريف الروح؟ يا سلام! اذا انت ما تعرف ما هو تعريف الروح -

[00:10:09](#)

بالتعريف المنطقية المبنية على الجنس والنوع يعني تشطب عليه تقول له لا غلط ما يوجد روح هذا كلام لا يقوله عاقل فنحن نقول

القرآن نزل بلسان عربي مبين ولما قال يد الله فوق ايديهم اذا لله يد - [00:10:29](#)

وايديهم لهم يد وليس اليد كاليده كما نقول لهم ذوات ولله ذات. وليست ذاته كذواتهم. انتهت الاشكالية عندنا ما عندنا اشكالية هذا

لذلك ايها الاخوة انتبهوا لهذه التأويلات. لان المقصود من ورائها - [00:10:53](#)

الاحاد ليس الا لان الذي لا يثبت لله صفات وذات حقيقة عالية عالية ليس كمثل شئ وهو السميع البصير يلزمه ان يكون الرب في

ذهنه خياليا فقط ليس لله وجود حقيقي - [00:11:14](#)

يقول السائل عزمت اختي ثمانية عشر من عمرها لو عزمت عزمت اختي في الثامنة عشر من عمري على ابتداء الحجاب

فرفض اهلها والدها غضب وقال ساقتك بل قال ووالدتها اخفت سجاداتها - [00:11:37](#)

وكتب القرآن وهما يستهزئان بالدين يعني الوالد والواجب وبالحجاب ووالدها يتباهى بشرب الخمر الان وافقوا بشرط ان يكون

حجابه على الموضة لكنها لم تطعمهم. الان تعاني من ضغوط نفسية شديدة - [00:12:08](#)

فتطلب نصيحة في التعامل معهم النصيحة اولا هي بالغ عاقل رشيد هي مخاطبة بشرع الله جل وعلا لا يلتفت الى كلام والده الكفري

الذي هو مكتوب انا لا استطيع ان - [00:12:25](#)

اه انقله لكم لما فيه من الكفر والشرك والفرعونية فلا يجوز لها البتة ان تطيعه في ترك الصلاة ولا في الحجاب هل تلبس الحجاب التام

ويفعل ما يشاء ولكن اذا خشيت على نفسها - [00:12:44](#)

من تهديده فعلا فتتقي الله عز وجل قدر المستطاع وانصحها بان تتواصل مع اخواتها في الله في البلد التي هي فيها حتى تكون عوناً

لها في ذلك نسأل الله لها الثبات ولوالديها الهداية - [00:13:07](#)

الانسان اللي يشرب الخمر سيقول اي كلام ولذلك كلامه الكفر هذا بسبب الخمر الحمد لله الذي عافانا وجعلنا في بلد ولله الحمد والمنة

تري منع وتجريم وتحريم الخمر هذا من نعم الله علينا - [00:13:30](#)

يقول السائل من كتاب الداء والدوال ابن القيم قالوا وهكذا حكم الطاعات مع الثواب والكفر والمعاصي مع العقاب. هي امارات محضة

لوقوع الثواب والعقاب. لا انها اسباب له وهكذا عندهم الكسر مع الانكسار والحريق مع الاحراق. والازهاق مع القتل ليس شئ من ذلك

سببا البتة ولا ارتباط بينه وبين ما يترتب - [00:13:51](#)

الى اخر ذلك شنو السؤال طيب ما فيش سؤال لا هو يريد ان يفهم ما معنى قول الاشعرية بالكسر؟ يا اخي الاشعرية انفسهم ما فهموا

الكسب كيف يفهمه غيرهم حتى قال ابو الخطاب الكلوزاني رحمه الله ومما يقال ولا حقيقة عنده تدنو الى الافهام الكسب عند

الاشعري والحال - [00:14:13](#)

عند الهاشمي وطفرة النظام هذا الكسب من من مظللات من مظللات ومن ضلالات الفرقة الاشعرية في باب القدر وهم

يقولون مثلا اضرب لكم مثال يقولون ان السكين عندما تأخذ السكين والسكين لا يقطع - [00:14:41](#)

القاطع هو الله يعني بمعنى ينفون ترتب الاسباب وفعاليتها نحن لا ننكر ترتب الاسباب وفعاليتها. نقول السكين قاطع لكن من الذي

جعل خاصية القطع في السكين؟ الله هذي مسألة ثانية. هم يقولون لا. هم يريدون نفي هذا كلام ما دام ما تفهمه يا اخي لا تقراه اتركه

- [00:15:06](#)

يقول هل الزوجة التي تؤذي زوجها في لحيته وقميصه اشد جرما من التي تؤذي جيرانها بلسانها وتوصوننا بمثل هذه الزوجة يا اخي

هذي روح تزوج عليها وارتاح ها هذه ما لها دوا - [00:15:35](#)

لحيتهك توديك في قميصك لانك انت مقصر قميصك وتطالعها خلها تولي وش تبني فيها يا اخي اذا وصل الدرجة لنا تتحكم فيك صارت

هي الزوج وائت الزوجة هذا ما يصلح الرجل لا بد ان يكون له قوامه - [00:15:52](#)

وللرجال عليهن درجة الرجال قوامون على النساء ما تقول لك يمين تقول لك يسار ليش لحيتك طويلة؟ ليش لحيتك قصيرة قال الله جل وعلا في محكم التنزيل والى يا سيدا لدى الباب - [00:16:13](#)

ها ايش قال؟ سيدها قال بعض الصحابييات والله ما كنا ننادي ازواجنا الا بالسيد اكراما سيد يقول بعض التابعيات والله ما كنا نعامل ازواجنا الا كالامراء يقول عليه الصلاة والسلام لو كانت لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - [00:16:28](#)  
حق الزوج عظيم وهذه التي تؤذي زوجها في لحيته في قميصه لا شك ان جرمها اعظم لان نشوز الزوج اعظم جرما من ايداء الجيران نشوز الزوج نشوز الزوجة كعقوق الوالدين - [00:16:55](#)

نشوز الزوجة كعقوق الوالدين يقول السائل ما حكم لبس ملابس او حذاء مكتوب عليها وهو اسم اله يوناني بذاته وقد قالت الشركة المشهورة انك تصنع وتبيع تلك الملابس لها على كل حال - [00:17:17](#)  
الذي اعرفه دين الله عز وجل به ان الناس عندما يلبسونه الان لا يلبسون ولا يتذكرون هذا المعنى. وانما يلبسونه لانه شركة معروفة وان صناعتها جيدة وبس والله اعلم هو الذي يمنع من شعارات الكفر ما كان باقيا على اصله - [00:17:39](#)

اضرب لكم مثال الان تعرفون الكرفته ولا ما تعرفون يعني اسم انجليزي هذي الان الكرافته في الاصل في الاصل كان النصرى يلبسونه على شكل صليب الان نسفي هذا الامر فالتناس صاروا يلبسون تجملا - [00:18:01](#)  
ولا يحطونه على شكل الصليب خلاص انتهت الاشكالية يقول السائل هل يمكن لاخ واخت ان يلتقي لعرض الزواج حتى يرى احدهما الاخر ويتسامل بينهما بحضور اخت الاخ او شخص اخر غير محارم الاخت - [00:18:25](#)

وذلك في مكان عام او عبر التواصل لا يجوز اه الخاطب او الخاطبة ان يلتقيا الا بحضور محرم من قبل المرأة يجوز لقاء الخاطبين الا مع وجود محرم للمخطوبة. اما اخوها او ابوها او عمها - [00:18:44](#)  
او اخوها ايا كان ولا يجوز الاختلاف بالمخطوبة نهائيا. هذا امر محرم واذا لم يكن لها محرم فحينئذ لا بأس ان يذهب الخاطب ومعه مثلا اخته او امه بحيث لا يكون هناك خلوة آآ معها - [00:19:09](#)

وكذلك عبر الهاتف اذا كان عندها اختها اخوها ابوها جالس وانت تكلمها لانك ما تستطيع ان ترى انت في في بلد فلا بأس. اما اذا كان بدون آآ محرم وبخلوة فالتلف خلوة - [00:19:34](#)  
الهاتف خلوة كلامية يعني مو خلوة فعلية يقول السائل عندنا شيخ اذا اخطأ الشيخ في الاصول انا لا اجيب على فلان يقول عندي شيخ وعندنا شيخ. اسأل سؤالك واترك الشيخ في حاله - [00:19:53](#)

يقول السائل كيف يكون القلب حاضرا وفي جمعيته وقوة همة الفاعل وتأثيره في الدعاء وكيف اعرف اني حققت ذلك؟ ما هي الامور المعينة على ذلك ولييسر على الدعاء اذا حصل الغفلة فيها ثم دافع الغفلة اثناء دعائه - [00:20:14](#)  
على كل حال حال الانسان يعرف من نفسه هل قلبه حاضر وجمعيته وقوته موجودة او لا وهو يعرف من نفسه انه غفل فيرجع لكن من الامور المعينة على ذلك ان يكون الانسان يجعل نفسه كالمعلق بقشة في بئر كيف يستغيث - [00:20:35](#)

يجعل نفسه كائسان في لجة بحر في سفينة تتلاطم به الامواج. فيقول يا رب يا رب فحين اذ يحصل الجمعية القلب اذا اردت ان تعرف جمعية القلب انظر الى صورة واحدة - [00:21:00](#)  
لو انهم لو انك انت غصت في البحر ما هو الشيء الوحيد الذي تفكر فيه الخروج من البحر ما في شي ثاني حتى تتنفس. ما تفكر لا بزوجة ولا بابن ولا باخ ولا بمال ولا بدنيا. لا تفكر الا بشيء. هذا اسمه جمعية القلب. وهو غفلة - [00:21:17](#)

عن كل ما سوى الشيء المذكور فحينئذ لما الرجل ينزل راسك بالقوة في البحر ويجعلك تختنق في البحر في قاع البحر يغرقك وانت تعلم انه لا حول لك ولا قوة - [00:21:41](#)  
فكيف النجاة حينئذ لا تفكر كيف تتنفس تقول يا رب ما عندي هذا هو جمعية القلب يقول السائل يريد احد اخوتنا الزواج من امرأة مسيحية. طبعا الصواب نصرانية نحن المسيحيون اتباع المسيح عليه السلام - [00:22:03](#)

اما هم نصارى تناصروا على التثليل تعرفون اسم النصارى متى جات جاءت بعد سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين من ميلاد عيسى عليه السلام كانوا يتسمون بالمسيحية عرفتم كيف؟ ثم تناصروا على التثليل - [00:22:23](#)

بعد المجمع المسكوني الاول تناصروا على الكفر وليس هم المعنيون بقولهم الانصاري الى الله فنحن انصار عيسى عليه السلام حتى اذا نزل في اخر الزمان ينزل فينا لا ينزل فيهم - [00:22:42](#)

يقول يريد احد اخوتنا الزواج من امرأة نصرانية او نقول كتابية لا بأس يقول لكنها لا تمارس النصرانية حقا ولا ترتدي الحجاب لقد نصحناه بعدم الزواج منها لكنه رفض ولا يزال يصر على الزواج منها وهم مستعدون للنكاح - [00:22:57](#)

هل هذا النكاح صحيح؟ اذا كان النكاح غير صحيح قال هذا يعني انه يرتكب الزنا مع هذه الماء النكاح من الكتابية صحيح بشرط واحد فقط ما هو هذا الشرط؟ ان تكون لا ان تكون عفيفا لا تعرف بالعهر - [00:23:18](#)

ها والمحصنات من الذين اتوا الكتاب حل لكم. نص اية في القرآن محصنات ما معناها؟ العفيفات ما دام انها لا تعرف بالعهر فيجوز الزواج منها وهذا قول الجمهور من الصحابة وهو قول الائمة الاربعة والفقهاء الستة الباقيين الاربعة الباقيين يعني اربعة عشر فقيهه - [00:23:36](#)

من فقهاء الملة اتفقوا على الجواز ولم يخالف الا ابن عمر وقوله متروك يقول السائل هل يفطر الصائم اذا تم لعق الشفتين المبللتين بالماء هذا من التنطع هذا من التنطع ومن الوسواس - [00:24:02](#)

بل لو ان المتوضي تمضمض وبقي ماء في فمه بعد ما اخرج الماء بقي شيء من الماء على لسانه على شفته بلعه لا لا يبطل صومه يقول السائل كيف الرد على الذين يستدلون بقول الله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:24:28](#)

على جواز اخذ الدين من اهل البدع قول له خلاص روح انت اجلس عندها اجلس عند الاغا خاني واجلس عند القاضيان خذ دينك اما انا فلا اخذ ديني الا عن من يقول قال الله قال الرسول قال الصحابة - [00:24:48](#)

هذه الاية يعني مرت عليك انت فقط ما مر على الامام احمد الذي قال لا تأخذوا العلم عن اهل البدع ما مر على ابن سيرين الذي قال ان هذا الامر دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - [00:25:12](#)

ترى هم حفظوا القرآن قبلك يمكن انت ما تحفظ القرآن هم حفظوا القرآن اصلا ومر عليهم هذه الايات ما شاء الله انت فهمتهم ما فهموا استرح في بيتك احسن طيب نكتفي بهذا القدر الاسئلة الكثيرة. نفتح المجال للحاضرين لهم حق بعد - [00:25:26](#)

تفضل تفضل اه نشر العلم عن طريق الوسائل انا انصح اه الذين عندهم الامم بهذه الوسائل ان يستغلوا علمهم والمامهم بهذه الوسائل في نشر العلم ويكون هذا بالضوابط المعروفة وهو نشر اهل العلم - [00:25:44](#)

من العلماء المعروفين هذا الاول والثاني ان ينشروا هذا العلم بدون تقطيع ان بعض الناس يقطع الكلام بحسب الهوى وينشر يعني انا اذكر الناس وراني مقطع لي انا كاتب تحته - [00:26:10](#)

رد الشيخ الدكتور محمد هشام طاهري على الشيخ ربيع قلت له انتم ما عندكم عقول انا ارد على شيخي يعني هذا الشيخ ياسر لو اخطأ انا ما ارد عليه. حتى لو اخطأ ما ارد عليه - [00:26:33](#)

حتى انا اذكر احد الذين درست عليهم أسأل الله ان يرده الى السنة ردا جميلا انا درست عليه لكن الرجل في اخر حياته ذهب الى الغرب واستغرب تعرفون معنى استغرب - [00:26:51](#)

او يستشرق مدري ايش يستغرب ولا يستشرق له استغرب لان المستشرق والنصراني اللي يتعلم الدين الاسلامي لابطاله المستغرب هو الذي تأثر بالغرب فهمتم وصار مستشرق مستغرب وصار نسل الله السلامة والعافية - [00:27:08](#)

كلامه الاول وين؟ كنا نحطه مع مصاف المشايخ الكبار كلامه الثاني وبين فجاني واحد من الطلاب وانا في المدينة قال شوف شيخك شنو يقول في كتاب رد عليه قلت له لو ما في الدنيا ما بقي الا انا انام لن ارد عليه - [00:27:27](#)

ان شاء الله سيوجد من يرد عليك. فعلا الحمد لله اخونا شيخنا الشيخ حمد العثمان جزاه الله خيرا بالرد عليه في رسالة في مجلدين وكفانا مؤنة الرد. من الادب الانسان. فاذا الشرط الثاني الا يقطع ايش - [00:27:48](#)

الكلام ها ان لا يقطع الكلام عن سبب وروده وسياقه وكذا الى اخره. نعم اخوكم عباس يسأل ويقول هل يصح حديث من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس بيضاء نقية - [00:28:06](#)

وصلى ركعتين كان له اجر حجة وعمرة تامة تامة عن هذا الحديث ولو انك ما اتيت بلفظي لكن لابد ان تحفظ الفاظ السنة الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا الحديث حديث حسن - [00:28:26](#)

وقد حسنه جمع من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرين حسنه جمع من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخر من المتقدمين كابن قدام من المتأخرين كالشيخ الالباني رحمة الله عليه - [00:28:44](#)

ومنهم من ضعفه والتضعيف ليس صوابا لهذا الحديث. تفضل يا عمي طبعاً هو الحين ما دام انه قبلها وهي كتابية ها ما يقدر يمنعها من الامور الثانية الا اذا هي رضيت - [00:28:59](#)

يعني مثلا لا يجوز له اذا تزوج نصرانيا يمنعها من الذهاب الى الكنيسة يوم الاحد ما يجوز له ذلك طيب اذا كان الذهاب الى الكنيسة ما يجوز له الحجاب من باب اولى - [00:29:21](#)

وهو الان ايش يحصل؟ يتمتع بها على عوج عندها ها يخلي الناس كلهم يشوفونها. هذا جزاءه ليش يتزوج يمكن تشرب الخمر بعد وبعدين بس المهم انه هو لا يجوز له ان يوصله الى الكنيسة. هو لا يجوز ان يشرب يشترى لها الخمر - [00:29:34](#)

تفضل يا شيخ ابو حمزة والله اذا كان يعني كما ذكرت مضطرا ومكرها ما عنده خيار الحمد لله نقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان السؤال الثاني سؤال وجيه لو كان مسلما ما يعيش في بلد كافر - [00:29:55](#)

مثلا او في بلد ما وتولى كافر نصراني او يهودي الحكم هل يجوز له ان يفرح بمعنى يشارك في الحفلات مثلا اذا كانت الفرحة من باب وجود من يستتب به الامن - [00:30:25](#)

تقوم به شؤون البلاد هذا يعني نرجو انه لا بأس به اما اذا كان الفرحة لانه نصراني او لانه من محبي فهذا امر لا يجوز انت سألت عبد الحفيظ ما سألت؟ تفضل - [00:30:51](#)

سؤال وجيه اخوكم يسأل يقول هل يجوز اقامة جمعيتين في مسجد واحد اذا كانت الجمعة الاولى بلغة معينة والثانية بلغة معينة اخرى هذا السؤال وجه الى شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله عليه - [00:31:12](#)

وغيره فافتوا بانه اذا كان المسجد لا يسعه لا يسع للجميع فلا بأس باقامة جمعته اما اذا كان المسجد يسع للجميع فيقيمون جمعة واحدة باللغة الاغلبية واضح السؤال الثاني يقول اخوكم هل الارباح من بنك استثماري اسلامي - [00:31:35](#)

هل يعتبر ربا او يجوز؟ ما دام بنك اسلامي فهو ملزم لدى البنوك المركزية في الدولة بالشروط والضوابط الاسلامية فنرجو انه لا بأس تفضل عليكم السلام اخوكم لطفي يسأل السؤال - [00:32:08](#)

لطفي صح يقول هل اهل الكتاب لا زالوا موجودين؟ طبعاً لا زالوا موجودين. ما معنى هذا الكتاب يعني يقولون كتابنا التوراة يعني كتابنا الانجيل بغض النظر يعملون به او لا يعملون - [00:32:32](#)

فهمت هذا معنا اهل الكتاب اذا اهل الكتاب بهذا المعنى موجودين الى ان يخرج الدجال واذا خرج الدجال ينقسم الناس الى ثلاثة اقسام مسلمون مناوئون للدجال ويهود واهل بدع يتبعون الدجال - [00:32:48](#)

وكثير من النصارى يتبعون الدجال وبعض منهم يبقى وصار الناس كانت تصنع دجال ومن معه المسلمون ينادون به وناس يتفرجون فاذا نزل عيسى ابن مريم عليه السلام فانه اذا نزل يصبح الناس طائفتين ما في ثلاث - [00:33:14](#)

الذين كانوا ينظرون الى الدجال انه مسيح الضلالة وليسوا مسلمين سيسلمون وان لم يسلموا يقاتلهم عيسى عليه السلام ولا يقبل منهم الجزية ولا يكسر صليبهم ويقتل خزيرا ابو عبد الله - [00:33:39](#)

نعم اخوكم بو عبد الله يسأل يقول سمعنا بان بعض المساجد كانت تقام فيها اكثر من جماعة مثلا في جامع بعض الجوامع في دمشق كانت تقام صلاة جماعة الاولى للمذهب الحنفي الشافعي لانهم يرون افضلية الصلاة في اول الوقت - [00:34:01](#)

والثاني الجماعة الثانية للحنفي لانهم يرون افضلية الصلاة في اه وسط الوقت فهل هذي كانت فقط في الشام او في كثير من الدول؟

الجواب اما من حيث التاريخ الذي قرأته - [00:34:22](#)

فهذه كانت موجودة في اربعة جوامع من جوامع العالم الاسلامي في حاضرة دمشق الازهر وفي مكة وفي المدينة ومما زاد الطين بلة

ان مكة فيها اربعة ائمة مو واحد المحراب - [00:34:37](#)

للامام الحنفي من جهة الميزاب ومحراب للامام الشافعي من جهة الباب الكعبة ومحراب للامام المالكي عكس الكعبة ومحراب للامام

الحنبلي لما دخل الملك عبد العزيز وكان وقته يلقب بالامام ما لقب بالملك بعد - [00:35:00](#)

لما دخل الامام عبد العزيز مكة واخرج منها اهل البدع جمعهم كلهم قالوا ما في الا امام واحد كلكم مسلمون فلا يجوز ان تصلوا الا خلف امام واحد عذاب يقول هل هناك فرق بين عذاب القبر وعذاب البرزخ؟ هو عذاب القبر هو عذاب البرزخ. البرزخ المقصود به

المدة الزمنية من بعد الموت الى - [00:35:26](#)

البعث ما المقصود بالبرزخ المدة الزمنية من بعد الموت الى حين البعث ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فعذاب القبر ونعيم القبر هو

في عالم البرزخ تفضل يا ابوي سؤال وجيه - [00:35:56](#)

اخوكم ابو يوسف يسأل ويقول تعلمون ان هناك حرائق قامت في امريكا وصارت اه يعني صار الضرر كثير على كثير من الناس هناك

فهل يجوز التشميت بهم؟ ما هو الموقف الصحيح - [00:36:15](#)

من هذه الافعال اما من كان منهم معروف بانه يقول الق القنابل على اطفال غزة. احرقوا غزة بكبلها احرق بيته فنقول الحمد لله الذي

اشغله بنفسه اما من لم يكن منهم معروفا بذلك - [00:36:33](#)

فلا يجوز لنا ان نتشميت فيه بل نشتغل هذه الفرصة في الدعوة الى الله جل وعلا وبينان محاسن الاسلام وان المسلم يقف في الكرب

مع الناس ويعينونهم تفضلا نعم ابو عايد جزاه الله خير يسأل يقول ما الفرق - [00:36:53](#)

بين ربا الفضل وربا النسيئة مختصرة ربا الفضل اني انا اعطيك انا اعطيك اه دينار كويتي ورق وانت تعطيني دينار ومئتي فلس

حديد. هذا اسمه ربا الفضل الزيادة موجودة في نفس اللحظة - [00:37:16](#)

هذا اسمه ربا الفضل انا اعطيك ذهب عيار اربعة وعشرين عيار خل نفرظ عيار واحد وعشرين ذهب عيار واحد وعشرين كيلو وانت

تعطيني عيار واحد وعشرين كيلو الا يعني ثمان مئة جرام مثلا. فهذا اسمه ربا الفضل - [00:37:40](#)

هذا لا يجوز انا اعطيك عشرة كيلو من العيش البيشاوري وانت تعطيني عيش البيشاوري اللي هو الهندي هذا وانت تعطيني مثلا

ثمانية كيلو من العيش الامريكي. هذا اسمه ربا الفضل - [00:38:03](#)

هذا لا يجوز وهذا بالاجماع لا يجوز واما ربا النسيئة لا ترفعي ايديك اما ربا النسيئة وهو ان يقول الانسان خذ هذه مئة دينار ارجعها

بعد شهر عشرة دنانير ومئة - [00:38:19](#)

هذا اسمه ربا ربا النسيئة تقول خذ هذه شوال من العيش عشرين كيلو جيبها بعد ثلاثة اشهر ثلاثين كيلو. هذا اسمه ربا النسيئة اتفضل

سؤال وجيه من عبد الرحمن يقول حكم شراء الملابس التي فيها - [00:38:41](#)

صور ذوات الارواح سواء كان ذوات الارواح حقيقية او خيالية. الصحيح انه لا يجوز شراء هذه الملابس شراء ملابس فيها صور ذوات

الارواح هذا يعني ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او كلب - [00:39:06](#)

واما الصلاة فيها فاشد كراهة الصلاة فيها اشد كراهته. نعم انت ما سألت تفضل وايلي نعم سؤال من اخيكم اشبك خالتي نسييت

اسمك سؤال من اخيكم يقول من هم المعنيون ببني اسرائيل - [00:39:27](#)

في القرآن هناك عندنا اطلاقان اهل الكتاب يا بني اسرائيل اذا جاء اهل الكتاب يدخل فيه اليهود والنصارى وكل من ينتسب الى

موسى بحق او بباطل عشان تعرف الفرق كل ما جاء فيه يا اهل الكتاب - [00:39:53](#)

ويدخل فيه كل من انتسب الى موسى وعيسى بحق او بباطل لكن اذا جاء ذكر اليهود فقط او ذكر النصارى فقط ما المقصود به اليهود

فقط؟ والمقصود به النصارى الذين تناصروا على الشرك والتثليث - [00:40:14](#)

فقط لكن اذا جاء ذكر بني اسرائيل فالمقصود به النسب اولاد يعقوب. يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب لا يدخل فيه الا هؤلاء ان كل

من تناسل من ذرية يعقوب يقال له انهم بنو اسرائيل - 00:40:32

وهذا حق وهذا حق طيب وابن اختهم ابن اخت القوم منهم ولذلك الى اليوم النصارى اليهود ديانة حصرية ما معنى ديانة حصرية يا

عبد الله؟ يعني ما يدعون الناس الى الدخول في اليهودية - 00:40:51

ليش يقول اليهود دين سامي دين نسبي فاذا رجل تزوج من يهودية وانجبت يدخلونه معهم باعتبار ان ابن اخت القوم منهم والله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:41:08